أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون دولية

2018/04/01م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

المحتويات

رئيس المجلس الرئاسي البوسني يدين الهجوم الإسرائيلي على المدنيين الفلسطينيين..... 3

صحيفة روسية: هل يطعن أردوغان روسيا مرة أخرى؟..... 4

ما دوافع موقف فرنسا الداعم للتنظيمات الكردية المسلحة؟..... 6

سياسة أمريكية مترنّحة..... 8

رئيس المجلس الرئاسي البوسني يدين الهجوم الإسرائيلي على المدنيين الفلسطينيين

جاء ذلك في بيان صادر عن بيغوفيتش، حول استشهاد 15 فلسطينيا على يد الجنود الإسرائيليين، قرب السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل.

سراييفو / الأناضول 1\4\2018

أدان رئيس المجلس الرئاسي في البوسنة والهرسك بكر عزت بيغوفيتش اليوم السبت، "الهجوم الإسرائيلي غير الضروري والمفرط على المدنيين الفلسطينيين غير المسلحين" أمس.

جاء ذلك بيان صادر عن بيغوفيتش حول استشهاد 15 فلسطينيا على يد الجنود الإسرائيليين، قرب السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل.

وأضاف بيغوفيتش: "أدين بشدة الهجوم الإسرائيلي غير الضروري والمفرط على المدنيين الفلسطينيين غير المسلحين".

ودعا رئيس المجلس الرئاسي، الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي إلى منع الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين الفلسطينيين.

وأمس، اعتدى الجيش الإسرائيلي على تجمعات فلسطينية سلمية قرب السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل، خرجت لإحياء الذكرى الـ 42 لـ "يوم الأرض"، ما أدى إلى ارتقاء 15 شهيدا، وإصابة 1416 شخصا.

و"يوم الأرض"، تسمية تطلق على أحداث جرت في 30 مارس / آذار 1976، احتجاجا على مصادرة سلطات الاحتلال مساحات واسعة من أراض فلسطينية، استشهد فيها 6 فلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 1948 (إسرائيل).

صحيفة روسية: هل يطعن أردوغان روسيا مرة أخرى؟

لندن- عربي21 31\3\2018

نشرت صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" الروسية مقالا للباحث والخبير الروسي إيغور سوبوتين، يناقش تحولات العلاقة بين تركيا بقيادة أردوغان، وبين روسيا.

وجاء مقال الباحث الروسي بعنوان "تبين أن علاقات الناتو أقوى من الشراكة الروسية التركية"، الذي نشره في صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا"، ونشرت "روسيا اليوم" مقتطفات منه.

وذهب الباحث إلى "أن العلاقات بين موسكو وأنقرة لا تزال تقلق واشنطن"، مشيرا إلى أنه "من المنتظر أن ينعقد مجلس التعاون التركي الروسي على أعلى مستوى، بمشاركة رئيسي البلدين، في 3 أبريل في أنقرة"، مضيفا أنه "وفقا للخطة، سوف يقوم الزعيمان بوضع حجر الأساس لمحطة الطاقة النووية في أكويو، ثم يتوجهان إلى العاصمة التركية".

كما أشار إلى أنه في بداية نيسان/ إبريل ستعقد قمة أخرى، للدول الضامنة لعملية أستانا، وهي إيران، بالإضافة إلى روسيا وتركيا"، ويحدث ذلك "فيما بدأت مناطق نفوذ الدول الثلاث في الصراع السوري تتضح بالتدريج، ما يعني أن التعاون الوثيق حول النزاع المسلح في الجمهورية العربية يفقد أهميته تدريجيا"، بالنسبة للأطراف الثلاثة.

ويرى الكاتب أن "الطرد الجماعي للدبلوماسيين الروس من عشرات الدول"، جاء "بمثابة اختبار لقوة العلاقات الروسية التركية"، حيث "تبين أن الجانب التركي لم يستخدم حق النقض "الفيتو" ضد هذا القرار، رغم أنه، كما يقولون في أوساط الخبراء الأتراك، كان يمكنه القيام بذلك".

لكن الصحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" نشرت رأيا مغايرا لأستاذ العلوم السياسية كريم هاس، والذي قال: "من وجهة نظر قانونية، كان هذا الخيار (استخدام الفيتو ضد قرار الطرد) ممكنا، ذلك أن جميع القرارات في الحلف، كما نعرف، تؤخذ بتوافق الآراء".

ويضيف: "لكن علاقات أنقرة مع شركائها الغربيين، تمر في الآونة الأخيرة، بمرحلة من التوتر الشديد، وبالتالي، لم يكن لها أن تبتعد عنهم أكثر، وفي بعض اللحظات أن تعزل نفسها عن الغرب ككل".

ويرى الباحث أن تركيا أثبتت أنها دولة ذات سيادة، بدليل أنها "لم تُبعد أي موظف من البعثة الدبلوماسية الروسية"، مضيفا أن "الجانب الروسي يأخذ ذلك في الحسبان"، مذكّرا بـ"العديد من المحادثات الهاتفية التي جرت في الأيام الأخيرة بين الزعيمين التركي والروسي".

ما دوافع موقف فرنسا الداعم للتنظيمات الكردية المسلحة؟

عربي21- عطية أبوالعلا 1\4\2018

أثار الموقف الفرنسي الداعم للتنظيمات الكردية المسلحة، التي تعتبرها تركيا تمثل جديا لاستقرارها وتصنفها على أنها تنظيمات "إرهابية"، تساؤلات عن دوافع باريس، لاسيما بعد سيطرة الجيش الحر بدعم تركي على عفرين السورية.

وتصاعدت حدة التصريحات التركية مؤخرا ضد فرنسا، بعد البيان الذي أصدره الإليزيه، وعبر فيه عن رغبته بلعب دور وسيط بين تركيا والمنظمات التي تصنفها أنقرة على لوائح "الإرهاب".

ونددت أنقرة، على لسان الرئيس رجب طيب أردوغان وكبار المسؤولين، باستمرار بقاء القوات الفرنسية في سوريا، وتقديمها المساعدة للوحدات الكردية على حدودها، واتهامها بدعم "إرهابيين".

وهدد المتحدث باسم الرئاسة التركية، بكر بوزداغ، من أن بلاده ستتعامل مع كل من "يتعاون مع الإرهابيين" ضد تركيا معاملة "الإرهابيين".

وعن التوقيت الذي اتخذت فيه فرنسا هذا الموقف، قال البرلماني التركي رسول طوسون إن "القوى الإمبريالية كلها واحدة وأول أهدافها هو إيقاف التطور والتقدم التركي من أجل السيطرة على المنطقة بأكملها لأن تركيا أصبحت تتحدى هذه القوى".

ولفت طوسون في حديث لـ"عربي21" إلى أن "أمريكا عندما أعلنت نية المغادرة لسوريا، بادرت فرنسا باتخاذ هذا الموقف بغرض استكمال أهداف الامبريالية ضد العالم الإسلامي وفي مقدمته تركيا".

واعتبر البرلماني التركي، الموقف الفرنسي المتأخر عن الحضور في المشهد السوري بهذا الشكل جاء بعد شعورهم بالخطر الحقيقي على "المنظمات الإرهابية" الحليفة لهم، لذلك اقترحوا على تركيا الوساطة، وكذلك إعلانهم إرسال المزيد من "الجيوش حتى لا ينكشف ظهر هذه المنظمات وهو ما قوبل برفض تركي كامل".

ولفت طوسون إلى أن "مستقبل العلاقات التركية الفرنسية الأوروبية تحدده سياسة تركيا في ضوء أنها أصبحت دولة قوية مستقلة".

واتهم البرلماني التركي حلف الناتو بـ"التخلي عن مهامه وميثاقه في الدفاع عن حدود تركيا الجنوبية التي هي حدود الحلف ذاته، بل وقف إلى جانب المنظمات الإرهابية وهو ما جعل تركيا تتخذ موقفا حازما وتطهير المنطقة منهم".

واكد طوسون أن "تركيا مصممة على إنهاء وجود المنظمات الإرهابية، والجيش الإرهابي الذي يشكله حلف الناتو على حدود تركيا مع العلم بوجود قوات فرنسية في شمال سوريا، وفي حال تقديمها الدعم لهم ستكون هي والمنظمات الإرهابية سواء".

بدوره اعتبر الكاتب الصحفي التركي مصطفى أوزجان، الموقف الفرنسي بأنه "ليس غريبا ولا جديدا بل هو يأتي في إطار مخطط قديم تعمل فرنسا من خلاله ضد تركيا وحتى كانت دانيال ميترا زوجة فرانسوا ميترا تلقب بأم الأكراد بسبب دعمها الكامل لهم ضد تركيا، ولذلك فرنسا دوما تعمل لصالح الأكراد ليس لشيء سوى المكايدة في تركيا فقط".

وأوضح أوزجان أن "فرنسا بصفتها دولة احتلال سابقة تتطلع لدور جديد في سوريا حسدا منها على الدور التركي المتعاظم في المنطقة وهي مثلها مثل باقي الدول الأوروبية لكنها تتميز بكونها قوة نووية، لكن لا يمكن مقارنتها بألمانيا في علاقتها بتركيا ولا حتى ببريطانيا التي تتمتع بعلاقة جيدة مع تركيا مؤخرا".

وأشار إلى أن تركيا "تملك إصرارا واستماتة في الدفاع عن نفسها وكانت قد دعت مجموعة الدول الغربية لإنشاء مناطق آمنة ولم يتحرك أحد وهي لم تنفرد بالعملية ودعت أمريكا والاتحاد الأوروبي لكنهم لم يكترثوا، بل في المقابل عملوا على إنشاء جيش مناهض لتركيا على حدودها الجنوبية".

يشار إلى أن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، كان قد وصف في وقت سابق استضافة باريس وفدا من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الجناح السياسي لوحدات حماية الشعب الكردي في سوريا، بأنه "عداء صريح لتركيا".

سياسة أمريكية مترنّحة

علي حسين باكير عربي21 1\4\2018

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في خطاب ألقاه الخميس الماضي، إن الولايات المتحدة ستنسحب قريبا من سوريا، وستترك للآخرين أن يهتموا بهذا الأمر، بعد أن هزمت القوات الأمريكية "داعش" بشكل كامل وبوتيرة متسارعة.

ولفت إلى أن القوات الأمريكية متواجدة في سوريا من أجل سبب واحد، التخلّص من "داعش"، وليس لأي سبب آخر، وأن هزيمة التنظيم تعني انتهاء المهمة، وإتاحة الفرصة للقوات الأمريكية للعودة للوطن، على حد قوله.

وتسبّب هذا التصريح بلغط شديد، خاصة أنه لم يكن هناك أي مقدمات لمثل هذا الموقف. وعلى الرغم من أن الكلام صادر عن شخصية غير متّزنة، وفق تقييم الكثيرين، إلا أن أحدا لم يكن يتوقعه.

بالنسبة إلى بعض الخبراء، فقد كان الأمر بمثابة قنبلة دخانية أراد ترامب أن يسجل من خلالها بعض النقاط، لذلك لم يعر هؤلاء الخبر أهمية كبرى، على اعتبار أن مصداقيته مشكوك فيها.

لكن، سرعان ما تغير الأمر، عندما نقلت بعض وسائل الإعلام، بالتزامن مع هذا الخبر، تقارير عن نية فرنسا إرسال قوات عسكرية تابعة لها إلى مدينة منبج السورية، حيث تم ربط ذلك بتصريح الرئيس ترامب، الذي يقول فيه إن آخرين سيتولون المهمة.

وعلى الفور، نفت وزارة الخارجية الأمريكية ما صرّح به الرئيس، مؤكدة بأنه لا علم لها بأي خطط لسحب القوات الأمريكية من سوريا.

التضارب في المواقف بين الرئيس الأمريكي وباقي المؤسسات الأمريكية ليس جديدا، فهو سمة بارزة من سمات عهد ترامب الذي بدأ قبل عام ونيّف، لكنّ الجديد أن التصريح يأتي بعد أيام قليلة من حملة الطرد والإقالات التي شنها الرئيس الأمريكي داخل إدارته، التي شملت مسؤولين بارزين على رأسهم وزير الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون ومستشار الأمن القومي هربرت ماكماستر.

وفقا لمعهد بروكنجز، فقد سجّل ترمب نسبة قياسية في معدل استبدال الموظفين بلغت 34 في المئة، أي ضعف تلك التي سجلها الرئيس السابق رونالد ريغان، وأكثر من ثلاثة أضعاف النسبة التي سجّلها الرئيس أوباما، التي بلغت 9 في المئة.

أمّا إذا أضفنا الشهرين الأخيرين إلى الحسبة، فإن نسبة استبدال ترامب للموظفين في المستوى الأول تكون قد بلغت 14 في المئة، أي أن ما مجموعه 48 في المئة من موظفي البيت الأبيض إما أقيلوا من قبله، أو تم دفعهم للاستقالة أو تغيير مناصبهم.

كان من المفترض بهذه الإقالات أن تؤدي إلى ولادة إدارة أمريكية منسجمة وتعكس سياسات موحدة وترسل رسائل موحدة أيضا، أو على الأقل هذا ما أوحى به ترامب عند إقالة المسؤولين الذين كان لديهم رؤى مختلفة عما يطرحه هو في عدد من الملفات المهمة.

وفي هذا السياق، فقد ألقى تصريح ترامب الأخير المتعلق بسوريا الكثير من الشكوك حول قدرة هذه الإدارة على التعبير عن نفسها بصوت واحد أو سياسة واحدة، كما أنها زادت من صحة النظرية التي تقول بأن وزير الدفاع الأمريكي ماتيس لن يبقى طويلا في منصبه.

فضلا عن ذلك، فإن التصريح بحد ذاته غريب عن الواقع الذي يقول إن تنظيم "داعش" لم يُهزم تماما بعد، فلا تزال لديه جيوب في سوريا.

كما أن الكلام عن انسحاب قريب جدا يتناقض مع المعلومات التي تقول بأن الولايات المتّحدة شرعت في بناء قواعد عسكرية في سوريا مؤخرا.

على كل حال، من غير المعروف ماذا كان ترمب يقصد بالضبط في تصريحه، لكن أي خطوة عشوائية من هذا القبيل قد تترك انعكاسات غير مرغوب بها، وتتعارض مع التصريحات الأمريكية بخصوص السياسات المتشددة القادمة تجاه إيران وروسيا.

تم بحمد الله